

- مجلس حقوق الإنسان بالأمم المتحدة: الجلسة الـ 46
- البند 7: نقاش عام
- مداخلة شفوية مشتركة¹
- 18 مارس 2021

ألقاها: سمير زقوت

على مجلس حقوق الإنسان دعم آليات المساءلة الدولية وتحقيقات المحكمة الجنائية الدولية في فلسطين

سيّدتي الرئيسة،

نتلو هذه المداخلة في ضوء انتهاكات إسرائيل المستمرة واسعة النطاق والممنهجة بحق الفلسطينيين، والتي يصل بعضها بوضوح حد جرائم الحرب، في مقابل تقاعس المجتمع الدولي المستمر عن اتخاذ إجراءات، بما في ذلك التصدي لإفلات إسرائيل المتفتشي من العقاب.

على مدى أكثر من 13 عامًا، فرضت إسرائيل حصارًا غير قانونيًا وأحادي الجانب على قطاع غزة المحتل، وهو الأمر الذي يصل حد العقاب الجماعي غير القانوني لمليون فلسطيني؛ إذ قوّض الإغلاق كافة جوانب الحياة في غزة، وحرّم الفلسطينيين من التمتع بحقوقهم وحرّياتهم، مؤثرًا على جميع الخدمات الأساسية، بما في ذلك الرعاية الصحية.

وبينما تصدر إسرائيل سباق التطعيم من حيث النسبة المئوية للسكان متلقي اللقاح، إلا أنها في المقابل انتهكت التزاماتها القانونية كقوة احتلال، وتقاعت عن توفير اللقاح لكل الشعب الفلسطيني المحتل في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وبناءً عليه، فإننا ندعو المجلس والدول الأعضاء في الأمم المتحدة إلى:

- دعم آليات المساءلة الدولية، لا سيما القانون الدولي وقرارات مجلس حقوق الإنسان المبنية على حقائق بشأن حقوق الفلسطينيين، ودعم تحقيق المحكمة الجنائية الدولية في جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية المزعوم ارتكابها في فلسطين، بما في ذلك جريمة الفصل العنصري؛
- ضمان الوصول المتساوي وغير التمييزي للقاحات كوفيد-19 لجميع المواطنين الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة؛
- دعوة إسرائيل إلى الرفع الكامل والفوري وغير المشروط للحصار غير القانوني المفروض على قطاع غزة، ومعالجة الأسباب الجذرية لكافة أشكال العقاب الجماعي وممارسات الفصل العنصري بحق الفلسطينيين.

شكرًا لك

¹ مؤسسة الحق – القانون من أجل الإنسان، مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان